

## حرف القاف

( قَادُوسٌ ) وهو المكان الذي يلتقي فيه الحبُّ من الطاحون ، هي كلمة يونانية Kados بمعنى برميل حوض كبير للسوائل قَدْرُ إِنْاءٍ أو كيل للحبوب .

( قَارِبٌ ) نوع صغير من الشُّفْنُ : كلمة يونانية Χαραβος نقلت إلى العربية .

( قَاضٍ وَقَايِضٌ ) تقول القماش قاض أو قايض ، بمعنى أخلق أو خلقت ، قَضِيءٌ الثوبُ والحبلُ أخلق وتقطع وعَيْنٌ من طول النَّدى قَضِيءٌ فهو قَضِيءٌ .

( قَامَ عَلَيَّ ) تقول نفسي قامت عليَّ ، ما أوجسك من جسّدك ، قد قام بك ، تقول : قام بي ظهري : أي أوجسني ، وقامت بي عَيْناي .

( قَاوِحٌ وَمَقَاوِحُهُ ) تقول فلان دائماً يقاوحني ، تريد يكابر فيما تقول ، كما وحت فلاناً مُكَاوِحَةً : إذا قَاتَلْتَهُ فغلبته .

( قَاوِزْمَةٌ ) تقول تَقَدَّيتَ اليوم قاورمه ، هي كلمة تركية وفارسية بمعنى شواء .

( قَبٌ ) تقول لما دخلت المحل الفلاني شعر رأسي قَبٌ ، قَفَّ شَعْرُهُ : قام

من القزَع ، وتقول نفسي قَبَّتْ عليَّ ، أعني أنك تشعربحركة في معدتك

وميل للقيء ، قَبُّ القومِ يَقْبُونُ قَبًّا وَقَبِيئًا : صَخِبُوا في خصومةٍ أو تَمَارٍ ،

وَقَبَّ الأَسَدُ وَالْفَحْلُ يَقْبُ قَبًّا وَقَبِيئًا : إذا سمعت قَعَمَةَ أنيابه ، فاستمير

هذا اللفظ للمعدة والأمعاء كأنها تصخبُ عند القيءِ ، وَقَبٌ بمعنى علا سَطْحَ

الماء ، أو بمعنى ظَهَرَ ، تقول عن غريقٍ : إنه يغطس ويقب ، قَبٌ ظَهْرُهُ

يَقْبُ قُبُوبًا : إذا ضُرِبَ بالسَّوْطِ وغيره جَفَّ فذلك التُّبُوبُ ، ومعنى ذلك

أن الظهر من الضرب يعلو من الورم ، ويقول المثلُ : القَبُّ على قدِّ العاتق .

القَبُّ : ما يدخل في جَيْبِ القميص من الرَّقَاعِ ، والعاتق ما بين المَنْكِبِ

وَالْعُنُقُ ، وَهُوَ مَا يَعْبُرُ عَنْهُ أَيْضًا بِالْعَامِيَةِ بِالْقَبَّةِ عَلَى قَدِّ الرَّقَبَةِ .

( قَتَبَ ) تَقُولُ فَلَانُ لَهُ قَتَبٌ ، تَرِيدُ حَدَابَةَ فِي ظَهْرِهِ ، الْقَتَبُ وَالْقَتَبُ : إِكْكَافُ الْبَعِيرِ ، وَقِيلَ هُوَ الْإِكْكَافُ الصَّغِيرُ الَّذِي هُوَ قَدْرُ سِنَامِ الْبَعِيرِ ، فَاسْتَعِيرَ لِلْحَدَابَةِ .

( قَرَّ ) تَقُولُ لِمَنْ يَكْثُرُ عَلَيْكَ الْكَلَامُ : مَا تَقْرُشُ عَلَيَّ ، الْقَرُّ : تَرْدِيدُكَ الْكَلَامَ فِي أُذُنِ الْمُخَاطَبِ حَتَّى يَفْهَمَهُ ، وَتَقُولُ : فَلَانُ قَرَّ عَلَيَّ الْفِتَاقُ ، اسْتَعِيرَ الْقَرُّ هُنَا لِلصَّوْتِ الَّذِي يَحْدُثُ مِنْ كَرَاكِرَةِ الْأَمْعَاءِ عِنْدَ نَزْوِهَا فِي الصَّفَنِ .

( قَرَابِينَهُ ) وَهِيَ السَّلَاحُ النَّارِيُّ الْمَعْرُوفُ ، هِيَ كَلِمَةٌ إِفْرَنْسِيَّةٌ Carabine .

( قُرَاعٌ ) الْمَرَضُ الْجُلْدِيُّ فِي فُرُوعِ الرَّأْسِ الْمَعْرُوفُ ، الْقُرَاعُ : بَثْرَةٌ أَبْيَضٌ يَخْرُجُ بِالرَّأْسِ .

( قَرَبَطٌ وَمِقْرَبَطٌ ) تَقُولُ لِرَمِيْلِكَ : أَنْتَ بَتَقْرَبَطُ عَلَى نَفْسِكَ ، وَمَالِكَ مِقْرَبَطُ كَذَا ، قَرَطَ عَلَيْهِ : أَعْطَاهُ قَلِيلًا فَهُوَ مُقْرَطٌ .

( قَرَبَعٌ ) تَقُولُ لِمَنْ يَكْثُرُ شَرَبُ الْمَاءِ بَتَقْرَبَعُ فِي الْمِيَّةِ ، جَرَعَبَ الْمَاءُ : شَرِبَهُ شُرْبًا جَيِّدًا .

( قَرَدٌ ) تَقُولُ لِآخِرٍ : أَنَا رَايِحٌ أَقْرَدُ مَعَكَ ، يُقَالُ فَلَانُ يُقْرَدُ فَلَانًا : إِذَا خَادَعَهُ مَتَلَطِّفًا ، وَأَصْلُهُ الرَّجُلُ يَجِيءُ إِلَى الْإِبِلِ لَيْلًا لِيَرْكَبَ مِنْهَا بَعِيرًا ، فَيَخَافُ أَنْ يَرْغُوا فَيَنْزِعُ مِنْهُ الْقَرَادَ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ إِلَيْهِ ثُمَّ يَخْطُمُهُ .

( قَرْدِيحِي ) بِإِمَالَةِ الدَّالِ تَقُولُ لِلطَّعَامِ الْبَسِيطِ الْمَعْمُولِ مِنْ غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا إِدَامٍ : قَرْدِيحِي ، الْقَرْدَحَةُ الْإِقْرَارُ عَلَى الضَّمِيمِ وَالصَّبْرُ عَلَى الذُّلِّ ، وَقَدْ قَرَدَحَ : إِذَا تَذَلَّلَ وَتَصَاغَرَ ، وَأَوْصَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَازِمٍ بَنِيَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ ، فَقَالَ : يَا بَنِيَّ ، إِذَا أَصَابَتْكُمْ خِطَّةٌ ضَمِيمٌ لَا تُطِيقُونَ وَقْفَهَا فَقَرْدِحُوا لَهَا ، فَإِنْ اضْطَرَّابَكُمْ مِنْهُ

أشد لرسوخكم فيه ، فتكون صحة الكلمة طعام قَرَدَجِي نسبة إلى القَرَدَجَةِ .  
 ( قَرَش ) تقول فلان يَبِقُرَشُ في العيش قَرَش ، تريد أنه يأكل شيئاً صلباً  
 فيحدث أكله صوتاً ، الجَرَش : صوت يحصل من أكل الشيء الخشن ،  
 والجَرَش : الأكل ، وقال الأزهرى : والصواب بالسين وقرش بالسريانية  
 بمعنى خَشَن جعل الشيء خَشِيناً .

( قُرُص ) تقول أنا قُرُصْتُ من البرد ، قَرَسَ الرجلُ قَرَساً : بَرَدَ وأقْرَسَه البرد  
 وقَرَسَه تقريساً ، والبرد قارس ، ولا تقل قارص .

( قَرَط ) تقول قَرَطَ على فلان لِيَتِمَّ المسألة ، قَرَطَ فَرَسَه اللِّجَامَ : مَدَّ يَدَهُ بعناية ،  
 فجعله على قَدَالِهِ ، ويقال : قَرَطَ فَرَسَه إذا طرح اللجام في رأسه ، وهنا  
 استعارة لطيفة .

( قَرَطَم ) تقول فلان قَرَطَمَ العيش ، تريد أنه انتَقَصَهُ من حوافيه ، قَرَطَمَ  
 الشيء : قطعهُ .

( قَرَقَر ) تقول فلان يِقَرَقِرُ ، تريد أنه يكثر الكلام ، قَرُّ الدَّجَاجَةِ : صوتُهَا  
 إذا قطعته ، يقال : قَرَّتْ تَقَرُّ قَريراً ، فإن رَدَدْتَهُ قلت : قَرَقَرْتُ قَرَقَرَةً .

( قَرَقَش ) هذه الكلمة لا توجد في العربية ، وفي اللغة السريانية **صنص**  
 صوت حطَمَ كَسَرَ سَحَقَ .

( قَرَقَض ) تقول فلان قَرَقَضَ العظم ، قَضَضَ الشيء فتَضَضَ : كَسَرَهُ  
 فتكسَّرَ ودَقَّ ، والقَضَضَةُ : صوت كَسَرِ العِظَامِ .

( قَرَنَصٌ وَمِقْرَنَصٌ ) تقول أنا قَرَنَصْتُ من البرد ، قَرَمَصٌ وَمِقْرَمَصٌ : دخل  
 في القُرْمُوصِ وتقبَّضَ ، والقُرْمُوصُ حُرَّةٌ يَسْتَدْفِي فيها الإنسان الصَّعِدُ

من البرد ، وقَرَنَس البازى : إذا كُرِّرَ وخِيطَت عيناه أوَّل ما يُصاد وغيره ، يقول قرنص البازى .

(قَرْنين) نَعَتٌ سوء تقول فلان بقرَ نين ، القَرَنان : الذى يُشارك فى امرأته ، كأنه يَقْرِنُ به غَيْرَه .

(قَرَوَط) تقول البهيم قَرَوَط الزُّرْع ، تريد أنه أكلَ أطرافه ، قَرَط الكَرَاث ، وقَرَطه : قَطَعه فى القِدْر .

(قُرْعة) بمعنى قصير قليل الجسم ، القُدْعِمِلُ والقُدْعِمَلَةُ : القصيرُ الضَّخْم من الإبل ، أو القُنْرَعَةُ : المرأةُ القصيرةُ جدا ، والأول أوضح .

(قَرَقَز) تقول فلان بيقَرَقَز لبَّ ، قَسَقَسَ العَظْمَ : أكل ما عليه من اللحم وتمخَّخه يمانِيَّة : وقَسَقَسَ ما على المائدة : أكله .

(قَشْف) وهو الخشونة التى تشاهد فوق جلد اليدين فى الشتاء ، القَشْبُ : فى العربية اليابس الصُّلب ، وكل قَدَّر قَشْبُ ، وفى السريانية مصححاً قشوبا بمعنى خشن يابس متشق .

(قَشَح وقَشَحه) تقول إقشَح فلان من هنا ، أو خَلَّيه بِنِقْشِح : تقشع السحاب : أى تصدَّع وأقلع ، وكذلك أقشع وقشعته الرِّيح ، وقشعت القوم فأقشعوا وتقشعوا وانقشعوا : ذهبوا وانفروا .

(قَشَش) تقول دخَل الحرامى بِنِتْنَا وقَشَّه ، قَش الشيء قَشَا جمعه .

(قِشْفَه) تقول أعطنى قِشْفَه الرِّغيف ، تريد نصفه الأعلى ، الشَّقْف : هو الخَرْف أو مُكْسَرُه ، فشبّه الوجه الأعلى للرِّغيف بالخَرْف ، واستعار الشَّقْف له ، أو من السريانية هفف يشقف . وهى الكسرة أو الجزء من الشيء .

(قُضْرِمِل) يطلقون لَفْظ قُضْرِمِل على الرِّمَاد المتخلف في أفران الحمامات ،  
القَصْر : الحَطَب الجَزَل ، والقَصْر أصل التَّهْن ، والقَصْر : قِشْر الحِنطة :  
إِذَا يَبَسَتْ ، وَاللِّمَّةُ وَاللِّمَّةُ : الرِّمَاد الحَارُّ الَّذِي يُحْمَى لِيُدْفَن فِيهِ الخُبْزُ لِيَنْضَجَ ،  
وحقيقة القصرمل أنه رماد متخلف عن حريق قشر الحبوب ، وخصوصا  
الأرز ، وهو المسمى سِرْس ، فقالوا : قَصْرُ المَلِّ ، أو قَصْرُ المَلَّة ، كما قالوا :  
خُبْزُ المَلَّة ، ثم اختصرها العامة ، فقالوا : قِصْرِمِل .

(قِضْرِيَّة) يسمون الوعاء الذي يُتَبَوَّلُ فيه : قِضْرِيَّة ، هذه كلمة لاتينية  
Gastrum مأخوذة عن اليونانية ، ومعناها إناء مجوف وعاء منتفخ ، وكانت  
في الأصل للزَّرع ، واستعيرت للتبول والتبرز ، أما نسبتها إلى القصر ،  
فلا معنى لها ، فإن ما ينسب إلى القصر كثير جدًا .

(قَصْقُوصَة) تقول للتاجر : أعطني قِصْقُوصَة من هذا النسيج ، قِصَّ الشَّعْر  
والضَّوْف وَالظُّفْرَ يَقِصُّهُ قِصًّا وَقِصَاصَةً الشَّعْرَ مَا قِصَّ مِنْهُ ، فصحة الكلمة  
أن تقول : أعطني قِصَاصَة .

(قِصُول) تقول فلان قِصُول الشَّيْءِ الفِلاَنِي ، تريد أنه تَحْيِفُهُ وقطع منه كثيرًا ،  
قِصَمَل الشَّيْءِ : قِطَاعُهُ وكِثْرَتُهُ ، وقِصَمَلُ الطَّعَامِ وقِصَمَلُهُ وقِصَمَلُهُ ، إذا  
أكله أجمع .

(قَطَش) تقول اقْطِش الزَّرع ، تريد أن يَقْطِعَ طَرَفَهُ ، كَشَطِ النِّعَاءِ عَنِ الشَّيْءِ  
وَالجِلْدِ عَنِ الجَزْرِ وَالجُلِّ عَنِ ظَهْرِ القَرَسِ يَكْشِطُهُ كَشِطًا : قَلَعَهُ ونزعه  
وكشف عنه ، والبَشِطُ لغة فيه .

(قَطَع) تقول الابن قَطَع ، لبن قاطع : أى حامض .

(قَطَعْ خنس) انظر خنس .

(قَطَّعُوْطِه) تداعب طفلك ، فتقول له يا قَطَّعُوْطِي ، القَطَّعُوْط : الصغير الجسم

عن ابن دريد (التاج) .

(قَطَمَ) تقول المرأة لزميلتها تُعَذِّرُهَا : دا قَطَمَ ، كما تقول لها : دا كُهْن ، القَطَمَ

شهوة اللحم والضراب والنكاح .

(قَعَر) نعت سوء تقوله المرأة لزميلتها ، امرأة قَعِرَة وقعيرة .

(قَفَشَ) تفاجئ بشخصا ، فتقول له قَفَشْتَك ، تريد أنك أمسكت به ، قَفَشَ

الشيء يَقْفِشُهُ : جمعه .

(قَفْطَان) من الملابس الخاصة بالرجال : قَفْطَان كلمة تركية مأخوذة عن الفارسية

خفتان بمعنى قباء .

(قَفَّقَفَ) تقول أنا بَقَفَّقَفُ من البرد ، تريد أنك ترتعد وترعش ، القَفَّقَفَة :

الرَّعْدَة من حُمَّى أو غضب وُسْمِجَ له قَفَّقَفَةٌ : إذا تَطَهَّرَ فُسْمِجَ لأضراسه

تَقَعَّقُ من البرد ، والقَفَّقَفَةُ : اضطراب الحنكين واصططكك الأسنان من

الصَّرْدِ أو من نافضِ الحُمَّى ، فاستعير للبرد .

(قَلَاوُظُ) تقول للمسار المُلَوَّبُ : قَلَاوُظُ ، قَلَاوُزُ : كلمة تركية بمعنى مرشد هادى

دليل حارس .

(قَلَايَه) وهى بَيْعَة النصرى أو بيت الأستف ، هى كلمة لاطينية Cella بمعنى

خُلوة ، فَعَرَّبَهَا السريان قليتا ، ثم أخذها العربُ فقالوا قَلَايَه وجمعها قَلَالِي .

(قَلْب) يسمون القطعة المتوسطة المدلاة من العتد : قَلْب ، القَلْبُ من الأَسْوَرَة

ما كان قُلْدًا واحدًا .

(قَلَمَ) تقول فلان قَلَمَ ملابسه ، حَلَمَ النعلَ والثوبَ والرِّداءَ يَحْلَمُهُ حَلْمًا : جرَّده .

( قَلْفَطُ ) تقول قلفط السفينة ، وهي أن يَسَدَّ خُرُوقَهَا بِالْمَشَاقِقِ وَيُقَيِّرُهَا بِالْقَارِ ،  
الجَلْفَاطُ : الذي يَسُدُّ دُرُوزَ السفينة الجديدة بالخيوط والحِرَقِ ، يقال :  
جَلْفَطَهُ ، الجَلْفَاطُ : إذا سَوَّاهُ وَقَيَّرَهُ وفعلهُ الجَلْفَطَةُ ، أو هو الذي يُجَلْفِطُ  
السُّنُنُ فَيُدْخِلُ بين مسامير الألواح وحُزُوزها مشاققَ الكَتَّانِ ويمسحه  
بالزُفْتِ والقارِ .

( قَلُوطُ ) يقولون للخُرُءِ الغليظ المتجسم : قَلُوطُ ، القِلُوطُ ، يقال والله أعلم أنه  
من أولاد الجنِّ والشياطين ، هكذا ذكره اللسان وأظن التسمية فيها استعارة .  
( قَلِيْطَهَ وَمَقِيْلَطُ ) يسمون ورم الأُنثِيَيْنِ العظيم : قَلِيْطَهَ ، ويقولون لصاحبها :  
مقيلط ، القَيْلِطُ : المنتفخ الخُصِيَّةُ ، ويقال له ذو القَيْلِطُ ، وهي الآدِرَّةُ ،  
والقَيْلِطُ : الآدِرُّ ، والكلمة برمتها يونانية الأصل Kele بمعنى ورم ، أو  
فتاق أو نُزُولُ .

( قَمْرَهَ ) يسمون بيت الرِّبَّانِ في السفينة : قَمْرَهَ ، هي كلمة إيطالية Camera  
بمعنى Chambre بالفرنسية ، ومعناها غُرُفَةٌ .

( قَمَّصُ ) يقال للحِمار ولغيره من الحيوان قَمَّصُ : أي جرى جِرِيَّةَ الخَنْقِ ،  
قَمَّصَ الفرسُ وغيره يَقْمِصُ ويقمَّصُ قَمَّصًا وقمَّصًا : أي اسْتَمَنَّ ، وهو أن  
يرفع يديه ويَطْرَحَهما معاً وَيَعْتَجِنَ برجليه ، يقال : هذه دابةٌ فيها قِمَاصُ .  
( قُمْعُ ) تقول فلان عامل قُمْعُ ، تريد أنه لا يسمعُ إلا لنفسه ولا يابَهُ لغيره ،  
الأقْمَاعُ : الآذَانُ والأَسْمَاعُ ، وفي الحديث : « وَيَلُاقِعُ القَوْلُ » يعني  
الذين يسمعون القول ولا يعملون به تَجْمَعُ قِمْعُ ، شَبَّهَ آذَانَهُمْ وكثرة ما يدخلها  
من المواعظ ، وهم مُصِرُّون على ترك العمل بها بالأقْمَاعِ التي تُفَرِّغُ فيها  
الأشربةُ ، ولا يبقى فيها شيءٌ ، فكانه يَمْرُؤٌ عليها مجازاً كما يَمْرُؤُ الشرابُ  
في الأقْمَاعِ اجتيازاً .

(قَمَع) تقول لطاهيك: قَمَع البامية مثلاً، أعنى أزل قَمَعها، قَمَع البُسرة قلع قَمَعها، وهو ما عليها وعلى التمرة .

(قَنْزَحَ وَقَنْزَحَه) تقول فلان بِيْتَنْزَحَ، أو تقول له: إيه القَنْزَحَة بتاعتك، تريد أنه يَنْتَفِخُ وَيَتِيَهُ عَجَبًا، يقال: قَوَزَعَ الديكُ، ولا يقال: قَنْزَع . قال البُسْتِي: يعنى تَنْفِيسُهُ بَرَائِلَه وهى قَنْزِغُه وقد ذكرناها فى اتأنزح ولعل هذه هى الأصوب .

(قِنِطَ وَقِنَاطَه) تقول للشخص الذى يتبرمُّ من الناس: إنه قِنِطُ، ويقول المثل: قِلْ وَقِنَاطَه، قِنِطُ يَقِنِطُ قِنُوطًا وهُو قَانِطُ يَيْسُ، أو قِنِطُ يَقِنِطُ قِنَاطًا فهو قِنِطُ، وفى اللغة السريانية **قنط** بمعنى خاف فزع قنط .

(قَنِيْطَه) نوع من الكعك أو الفطائر، كلمة إيطالية Galetta بمعنى قُرْصَة أو فرانى .

(قَنْيَش) يَسْحَرُ بعضهم من القاف فى كلام أهل رشيد فيُعَيَّبونهم بهذه الجملة: « دامين دا اللى فى القنّيش، دا عدو ولا حبيب، إن كان حبيب وكّلوا زيب، وإن كان عدو بندق عليه بندق »، قاميش أو قاميش: كلمة تركية بمعنى قَصَب، وبالفعل فإن القَصَب يختنى فيه كل غريب .

(قَوَاص) كانوا فى حكم الترك يسمون الحاجب المعروف اليوم: قَوَاص، وكانوا كلهم أتراك، رجلٌ قَوَاصٌ وقِيَاسٌ للذى يَبْرَى القياس، والقياسُ جمع قَوَاص، وفى الشام: القَوَاص: هو الذى يرمى بالقوس .

(قَوَام) تقول لخادمك: رُحْ قوام هات الشئ الفلانى، تريد أن يذهب دون تَلَكُّو، رُحْ قَوِيمٌ وقَوَامٌ مستقيم .

(قُورَه) يسمون الجبهة: قُورَه، القارة: الجُبَيْل الصغير، والقارة: الأكمة، والجمع قارات وقار وقُور وقيران، فُسِّهَت الجبهة بالأكمة لبروزها، ويقولون لمن اشتدَّ بروز جبهته: أبو قُورَه .

(قَوَّطَ) تقول لمن يريد أن يسلبك شيئاً: أنت رايح تَقَوَّطَ علينا ، هذا الفعل بهذا المعنى غير موجود في العربية ، وفي السريانية **ܩܘܬܐ** قوط وقوطا بمعنى قَمَزَ قَمَزَ وَثَبَ ظَفَرَ .

(قَيَّطَ) تقول لمن يلومك في شيء ، وَيُسْمِعُكَ مالا تريدُه : أنت بِنَيْيَطُنَا ، قَطَعْتَ الرَّجُلَ إِقْطَاعًا : إِذَا ذَلَّلْتَهُ وَأَهْنَيْتَهُ ، وَقَعِطَ : إِذَا هَانَ وَذَلَّ ، وَقَعَطَ الدَّوَابَّ يَتَعَطُّهَا قَعَطًا وَقَعَّطَهَا : سَاقَهَا سَوْفًا شَدِيدًا ، وَالقَعَاطُ وَالْمُقَعَّطُ : المتكبر الكَرَّ .